سورة العاديات دراسة لغوية

م. مريم علي عجيل

جامعة تكريت كلية التربية للبنات قسم اللغة العربية

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.بعد: فإنَّ القرآن الكريم هو الغذاء للأرواح والأبدان، والدواء للعل والاسقام، وهو المعجزة الخالدة والباقية، أودع الله فيه من الحكم والأحكام والعقائد والعبادات، ما يكون سبباً في قيام الملة الكاملة والأمة الفاضلة، وبه تكون سعادة الناس في الدارين الدنيا والآخرة.ولقد هدى الله به أقواماً فآمنوا به وأحلوا حلاله، وحرموا حرامه، وعكفوا عليه حفظاً وتدبيراً. ولا شك أنَّ الوقت الذي يقضيه المسلم مع القرآن الكريم بالقراءة والفهم، لكشف شيء من درره المكنونة وجواهره المصونة واستيضاح بعض معانيه لهو أَشرف الأَوقات وأمتعها، ولقد أَردت أَن أَعيش في رحاب القرآن الكريم واستقي من معانيهِ، لاختيار سورة العاديات؛ لأكتب بحثاً علمياً بعنوان سورة العاديات دراسة لغوية وقد اقتضت طبيعة البحث أنْ أقسمه على تمهيد عرفت فيه السورة من حيث: اسم السورة، وعدد آي السورة وحروفها، وسبب نزولها، وأهدافها، ومعنى ألفاظ السورة.ووقع المبحث الأَول الدراسة النحوية، وشملت إِعراب السورة، وما تضمنته من أساليب الاستفهام، والنفي، والعطف، والتوكيد، والخبر، ثم جاء المبحث الثاني متضمناً الدراسة الصرفية، واحتوت المصادر، والصفات، والمبني للمجهول، والجموع، ثم ذكرت ما وقع من أَبنية الأفعال المجردة والمزيدة، وختمت المباحث الثلاثة بخاتمة، برزت فيها نتائج البحث.

التمهيد: بين يدي السورة

قبل البدء في الشرح عن السورة المباركة، سأذكر بعض الأشياء التي تساعدنا في فهم المقصود من السورة من الناحية التفسيرية واللغوية، وما جاء فيها من المنهاج اللغوي، لأَنَّ القرآن الكريم مصدر اللغة العربية، فالرجوع إليه أمرٌ محتم.

اسم السورة

سميت في المصاحف بالقيروانية، والتونسية، والمشرقية (سورة العاديات) بدون واو؛ وكذلك في بعض كتب التفاسير؛ لأَنَّ الله تعالى افتتحها بالقسم بالعاديات، فهي تسمية لِمَا ذكر فيها دون حكاية لفظه، وسميت أَيضاً في بعض كتب التفاسير بإضافة الواو (سورة والعاديات)، بإثبات الواو عليها.[1]

سورة العاديات وهي سورة مكية نزلت في مكة المكرمة، مكية في قول ابن مسعود وجابر والحسن وعكرمة وعطاء، ومدنية في قول أنس وقتادة، وإحدى الروايتين عن ابن عباس .[2]

عدد آي السورة وحروفها

وهي إحدى عشرة آية، وليس فيها اختلاف، وكلمها أربعون كلمة، ككلم والضحى، وحروفها مئة وثلاثة وستون حرفاً .[3]

سبب نزول السورة:

" قال مقاتل: بعث رسول الله محمد ﷺ سرية إلى حي من كنانة، واستعمل عليهم المنذر بن عمرو الانصاري، فتأخر خبرهم، فقال المنافقون: قتلوا جميعاً، فأخبر الله تعالى عنها، فأنزل ﴿ وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا ۝١ ﴾} العاديات: ١ ،{يعني: تلك الخيل ."[4]

أهداف السورة:

يلاحظ في هذه السورة المباركة أن الله سبحانه وتعالى بدأ بالقسم في أول آية منها، وتصف سورة العاديات الحرب بين كفَار مكة والمسلمين، وتبدأ بمشهد الخيل العادية الضابحة، القادحة للشرر بحوافرها، المغيرة مع الصباح، المثيرة للنقع وهو الغبار، الداخلة في وسط العدوّ فجأة تأخذه على غرّة، وتثير في صفوفه الذعر والفرار، يليه مشهد ما في النفس، من الكنود والجحود والأثرة والشّحّ الشديد. ثم يعقبه مشهد لبعثرة القبور، وتحصيل ما في الصدور، وفي الختام ينتهي النقع المثار، وينتهي الكنود والشّحّ، وتنتهي البعثرة والجمع، إلى نهايتها جميعا، ويعود الأمر إلى الله سبحانه: ﴿ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمۡ يَوۡمَئِذٖ لَّخَبِيرٞ ۝١١ ﴾ {العاديات: ،{١١ وختمها الله تعالى إِنَّه خبير بهم يعلم ما لا يعلمون .[5]

معنى ألفاظ السورة

وَالْعادِياتِ ضَبْحاً: أي والخيل الجارية بشدة في الغزو. والضبح: صوت يسمع من صدور الخيل عند شدة الجري، وليس بصهيل، ولا حمحمة، بل هو صوت نفس. فَالْمُورِياتِ قَدْحاً: أي فالخيل التي تطأ الخصي صاكات بحوافرها ما يخرج النار. فَالْمُغِيراتِ صُبْحاً: أي

فالجماعة الذين يركبون الخيل الذين يهجمون على الأعداء للنهب، أو للقتل في وقت صبح لير. فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعاً فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعاً: أي فهيجن في وقت الصبح، أو بالجري غبارا، أو فهيجن في المغار صباحا، فتوسطن في ذلك الوقت أو بالغبار جمعا من جموع الأعداء.[6] إِنَّ الْإِنْسانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ: أي إنَّ الإنسان لكفور بنعمة. وَإِنَّهُ عَلى ذلِكَ لَشَهِيدٌ: أي وإن الرب تعالى على ذلك الصنع لشهيد حافظ، وَإِنَّهُ أي الإنسان لِحُبِّ الْخَيْرِ أي المال لَشَدِيدٌ: أي قوي ولطلبه مطيق أو إن الإنسان وهو قرط أو أبو حباحب لأجل حب المال لبخيل ممسك، أَفَلا يَعْلَمُ إِذا بُعْثِرَ ما فِي الْقُبُورِ: أي أفلا يعلم الإنسان قرط، أو أبو حباحب في الدنيا أنه تعالى يجازيه إذا أخرج ما في القبور من الأموات. إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ: ومعنى علم الله بهم يوم القيامة مجازاته لهم. وَحُصِّلَ ما فِي الصُّدُورِ: أي بين ما في القلوب من الكفر، والإيمان، والبخل والسخاوة.إِنَّ رَبَّهُمْ أي الإنسان بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ: أن ربهم عالم بهم يجازيهم في يوم البعث.[7]

المبحث الأول الدراسة النحوية

ويشمل ما تضمنته السورة من دراسة نحوية مختلفة، وهي: الخبر، النفي، أسلوب الاستفهام، القسم، اسلوب الحذف.

١- الخبر: حَدَّه:

عرفه النحاة بأنه الاسم الذي هو خبر المبتدأ، أي: هو الذي يستفيده السامع ويصير به المبتدأ كلامًا, وبالخبر يقع التصديق والتكذيب[8].

أو هو: الجزء المستفاد الذي يستفيده السامع، ويصير مع المبتدأ كلاماً تاماً.[9]أنواعه: قسم النحاة الخبر على أقسام، وهي: الخبر المفرد، وخبر الجملة، وشبه الجملة.

١. الخبر المفرد: هو الاسم المرفوع دائماً، وهو خبر المبتدأ، ويشتمل في كون الاسم الذي يطابق المبتدأ في الإفراد والتثنية والجمع بأنواعه كما يشمل هذا التطابق التذكير والتأنيث.

٢. خبر الجملة: هو أَنْ يكون الخبر الذي يراد به الإخبار عن المبتدأ على هيئة جملة على اختلاف نوعيتها (الفعلية والاسمية)، وقد ترد الجملة على نحو مشابه لمعنى المبتدأ.

٣. خبر شبه الجملة: هو الخبر الذي يكون على صورة (جار ومجرور) أو (ظرف) وحتى يتحقق وقوعها كخبر في الجملة الاسمية يجب عليهما أَنْ يكونا تَامين، وهذا يعني: القدرة على فهم المتعلق المحذوف من الجملة كما تكون الجملة الاسمية الظرفية على شكلين (ظرف زمان – ظرف مكان).[10]

ومن أَمثلة ما ورد من أنواع الخبر، في سورة العاديات، هو الخبر المفرد:

١- قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٞ ٦ ﴾، ف (كنود) خبر (إنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.[11]

٢- قوله تعالى: ﴿ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمۡ يَوۡمَئِذٖ لَّخَبِيرٞ ١١ ﴾، ف (خبير) خبر (إنَّ) مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.[12]

ففي الآيتين دخلت (إنَّ) على الخبر فأكدته.أَما خبر الجملة وشبه الجملة فلم ترد عليهما أمثلة من السورة.

٢-النفي

حدَّه: النفي ضد الايجاب نفيه نفياً، وأَهل المنطق يسمونه سلباً، وهو أَسلوب لغوي يستعمل فيه أَدوات أَو أَساليب تحول الجملة من حالة الإثبات إلى النفي، وللنفي حروفٌ تؤديه وهي: (ما، لا، لم، لما، لن، إنْ).[13]وأدوات النفي في السورة اقتصرت على ما يدخل على الفعل، منها غير العاملة، وهي (ما، لا)، واجتمعتا في قوله تعالى: ﴿ ۞ أَفَلَا يَعۡلَمُ إِذَا بُعۡثِرَ مَا فِي ٱلۡقُبُورِ ٩ ﴾ العاديات: ٩].

ويظهر أَنَّه لا يوجد في السورة أدوات نفي للجملة الاسمية.

٣- الاستفهام

حدَّه: هو البحث الذي يراد منه إجابة معينة .[14]فالاستفهام يؤتى به في درج الكلام، لإزالة الشك أولاً، وإيضاح الفكرة ثانياً، وله حروف وأسماء منها: (الهمزة، هل، أنى، أين، أي، متى، كم، كيف، ما، ماذا، من)، وتستعمل بحسب السياق الذي ترد فيه، لإتمام المعنى المطلوب[15]. وله أغراض بلاغية عديدة منها: النفي، والانكار، والتوبيخ، والتعظيم، والتحقير[16]. وأَمثلة الاستفهام في سورة العاديات، قوله تعالى: ﴿ ۞ أَفَلَا يَعۡلَمُ ﴾} العاديات: ٩}حيث جاءت هنا الهمزة للاستفهام الإنكاري، أي: يفعل ما يفعل من المقابح فلا يعلم.[17]

٤- القسم:

افتتح القرآن الكريم كثيراً من السور القرآنية بالقسم، وأورد أقساماً في ثنايا عدد غير قليل منها، وهو طريق من طرق توكيد الكلام يؤتى به، لدفع انكار المنكرين، أو إزالة شك الشاكين .[18]

إذاً هو طريق من طرق توكيد الكلام، وإبراز معانيه ومقاصده على النحو الذي يريد المتكلم، بل هو من المؤكدات التي تمكن الشيء في نفس السامع وتقويه وتطمئن إلى الخير.[19]وللقسم أركان وهي، الأداة: وتكون حرفا وفعلاً والمقسم به، والمقسم عليه.[20] وأمثلة القسم بأداة القسم (الواو) قوله تعالى: في سورة العاديات (والعاديات)، فالواو تفيد القسم.[21]

٥- الحذف:

حدَّه: هو أن يتجنب المتكلم في كلامه حرفاً من حروف الهجاء، أو جميع الحروف المعجمة، أو المهملة .[22]فالحذف أسلوب بلاغي له أهمية في إبراز قيمة النص بحذف جزء منه، وذكر آخر مع وجود قرينة لفظية أو حالية تدل عليه.[23]

المبحث الثاني الدراسة الصرفية

يشكل البحث عن الموضوعات الصرفية في القرآن الكريم ظاهرة ذات مكانة كبيرة، ذلك لمكانة القرآن الكريم العظيمة، وكونه المصدر الأساس للدراسات اللغوية، وكثرة الموضوعات الصرفية الواردة فيه بحسب ما يقتضيه المقام وما يقتضيه السياق.وبحكم دراستي لسورة العاديات وجدت من الموضوعات الصرفية الواردة فيها:

أولاً: المشتقات

١- المصدر:

حدَّه: اسم الحدث الجاري على الفعل.[24]وينبغي للمصدر أن يشتمل على جميع حروف فعله الماضي أو أكثر. ولا يمكن أن ينقص عنه في الحروف، ولا بديل على زمن مطلقاً أو حال أو مستقبل، ولا يدل على مكان وهي الجسم، أو المادة المجسدة، وليس علماً على شيء معين يدل عليه كما يدل العلم على صاحبه فكل أمرٍ مقصور على الدلالة المعنوية وهي إلى ذلك مشتمل على جميع حروف فعله الماضي.[25]ومما ورد من المصادر في سورة العاديات في قوله تعالى:﴿ وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا ۝١ ﴾]العاديات: ١ .[﴿ فَٱلۡمُورِيَٰتِ قَدۡحٗا ۝٢ ﴾] العاديات: ٢ .[﴿ فَأَثَرۡنَ بِهِۦ نَقۡعٗا ۝٤ ﴾] العاديات: ٤ .[﴿ فَوَسَطۡنَ بِهِۦ جَمۡعًا ۝٥ ﴾] العاديات: ٥ .[ف (ضبحاً وقدحاً، ونقعاً)، مصادر وأفعالها محذوفة والتقدير: (والعاديات تضبح ضبحاً).ف " ضَبْحاً وقَدْحاً، ونقْعَاً " مصادر على وزن (فعْلاً) مصادر قياسية من الفعل الثلاثي (فَعَل) المتعدي.فاذا كان الفعل الثلاثي على (فَعَل) أو (فعِل) متعدياً كان مصدره على (فَعْل) بفتح الفاء وسكون العين سواء أكان صحيحاً أو معتلاً.[26]ف (ضبْحاً) من الفعل (ضَبَحَ) و (قَدْحاً) من الفعل (قَدَح) و (نَقْعَاً) من الفعل (نَقَعَ).

٢-الصفة المشبهة باسم الفاعل:

عرَّف ابن الحاجب الصفة المشبهة بقوله: " الصفة المشبهة ما اشتقت من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت" .[27]

صياغتها:تصاغ الصفة المشبهة من الثلاثي المجرد والمزيد، فتصاغ من المجرد من أفعال البابين الرابع والخامس.وهناك أوزان مشتركة بين البابين.[28]وردت كلمة (كنود) في سورة العاديات، على وزن (فَعُول) صفة مشبهة، وتعني: الكفور بنعم الله، الذي يعد المصائب وينسى نِعم الله عليه.[29]

٣- صيغ المبالغة:

هي الأَبنية التي تفيد التنصيص على التكثير في حدوث اسم الفاعل كماً وكيفاً، لأَنَّ اسم الفاعل يحتمل للقلة والكثرة.[30]ولها أوزان خمسة مشهورة تسمى صيغ المبالغة هي: فُعّال، ومِفْعال، وفعول، وفَعِيل، وفَعِل، وقد سمعت ألفاظ منها: فَعّيل ومَفْعيل، وفُعلَة وفاعول، وفعّال.[31]على أن هذه الأَوزان الخمسة المذكورة سماعية.وهناك صيغ أُخرى سمعت، منها: فعيَّل: سكيَّر، ومَفعيل: ممطير، وفُعلَة: هُمَزة، وفُعال: طُوَال، وفاعُول: فَاروق.[32]وما ورد في سورة العاديات كلمة (شديد) على وزن (فَعِيل)، أي: كثير الحب للمال، أوجب له ترك الحقوق الواجبة عليه، قدم شهوة نفسه على حق ربه.[33]

ثانياً: جموع التكسير عرّفه اللغويون بقولهم: " هو ما دلّ على أكثر من اثنين أو اثنتين بتغير بناء واحده لفظاً، نحو: (رجل رجال)، أو تقديراً، نحو: (فُلْك) للمفرد والجمع".[34]وجمع التكسير يقسم على قسمين.[35]

١- جمع القِلّة

٢- جمع الكَثْرة

جمع القِلة: هو ما دلّ على عدد لا يقل على ثلاثة ولا يزيد على عشرة، وله اربعة أوزان هي: (أفعال، وأفْعِلة، وأفْعُل، وفِعْلة). وأما جمع الكثرة فهو ما زاد على عشرة، وله أربعة وعشرون وزناً.[36]وقد وردت كلمتي (القبور، والصدور)، في سورة العاديات في قوله تعالى: ﴿ ۞ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ۝٩ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ۝١٠﴾ [العاديات: ٩ – ١٠]فكلا الكلمتين جاءتا على وزن واحد هو (فُعُول) جمع تكسير دال على الكثرة.ف (القبور) جمع كثرة على وزن (فعول) مفردها (قبر) مدفن الأنسان، وجمعه: قبور، (والمقبر) المصدر.[37]وكذلك كلمة الصدور جمع تكسير على وزن (فعول)، وصدر الأمر: أوله وجمعه صدور ولا يكسر على غير ذلك.[38]فالجمع هنا قياس: لأَنَّ كل ما ورد على (فَعْل) مفتوح الفاء ساكن العين بجمع على (فُعُول).[39]

ثالثاً: الأَفعال وتقسم على قسمين:

١- الأَفعال المجردة

٢- الأَفعال المزيدة

١- الأَفعال المجردة:

٢- ما كانت جميع حروفه أَصلية مجردة عن الزيادة.[40]

ومن هذه الأَفعال في سورة العاديات:

١- أَثرن: هو فعل ماضٍ من الباب الأول، ومضارعهُ يَأثُر (أَثَر – يَأثُر)، يقال: أَثرتُ البعير. ورأيت أثرته، أي: موضع أَثره من الأرض[41]. ومنه قوله تعالى: (فأثرنَ به نقعاً)، أي: عدو المغيرات على الأَعداء.[42]

٢- وسطن: فعل ماض مجرد من الباب الأَول مضارعهُ، يَسُطُ، يقال: جلست وسط القوم، أي: بينهم[43]. ومنه قوله تعالى: ﴿ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ۝٥ ﴾ {العاديات: ٥ .{أي: توسطن بركباهن جموع الأَعداء.[44]

٣- يعلم: فعل مضارع من الباب الرابع: علم – يعلم، وأمره اعلم، ومعناه: عرف[45]. ومنه قوله تعالى: ﴿ ۞ أَفَلَا يَعْلَمُ ﴾ {العاديات:

ب- الأَفعال المزيدة: عرف الفعل المزيد هو ما كان فيه حرف مكرر من حروفه الأَصلية، أو فيه حرف من (حروف سألتمونيها)، وإذا حذف الحرف الزائد يبقى سليماً[46]. ويكون مزيداً بحرف أو حرفين أو ثلاثة أحرف .[47]

١- المزيد بحرف واحد:

ومنه الفعل (حصل) وهو فعل مزيد بحرف واحد مكرر من حروفه الأَصلية، وأصله (حصل)، ومعنى الزيادة هنا الإزالة: كقولك قَذَّيت عينه، أي: أزلت عنها القذى[48]، ويسميها بعضهم السلب.[49]

بمعنى استخرج ما استتر في الصدور من خير أو ستر.

الخاتمة

بعد نهاية عملي هذا خلصت إلى أبرز النتائج، وهي:

١- تشتمل سورة العاديات على أَحوال الخيل، وهي في حالة هجوم، وجري سريع، وصفاً يشعل الحماس في نفوس المسلمين، وما ذلك إلا فضل من الله تعالى الذي سخّرها لمخلوق مثلها تطيعه وتحقق له مآربه، فالخير ملازم للخيل إلى يوم القيامة حيثما حلت واتجهت.

٢- تضمنت السورة في الدراسة النحوية، الخبر، والقسم، والنفي، والاستفهام، والحذف.

٣- وقعت في سورة العاديات مشتقات منوعة وهي المصدر، والصفة المشبهة، وصيغ المبالغة ، والأَفعال المجردة والمزيدة.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

١) البيان في عدّ آي القرآن، عثمان بن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: غانم قدوري الحمد، مركز المخطوطات والتراث – الكويت، ط١، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

٢) أبنية الصرف في كتاب سيبويه، د. خديجة عبد الرزاق الحديثي، منشورات مكتبة النهضة بغداد، ط١.

٣) أبنية الفعل دلالتها وعلاقتها، أبو اوس إبراهيم الشمسان، جدة – السعودية، ط١، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

٤) أسباب نزول القرآن، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ)، تحقيق: عصام بن عبد المحسن الحميدان دار الإصلاح – الدمام، ط٢، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م.

٥) الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت: ٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين، مؤسسة الرسالة، لبنان– بيروت.

٦) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط٢، ١٤١٨ هـ.

٧) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، عبد الله بن يوسف أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت: ٧٦١هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٨) بيان المعاني، عبد القادر بن ملّا حويش السيد محمود آل غازي العاني (ت: ١٣٩٨هـ)، مطبعة الترقي – دمشق، ط١، ١٣٨٢

٩) تفسير التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت:١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر – تونس، ١٩٨٤ هـ.

١٠) تصريف الأسماء، محمد طنطاوي، دار الظاهرية للنشر والتوزيع – الكويت، ط١، ١٤٣٨هـ– ٢٠١٧م.

١١) تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩ هـ.

١٢) تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، الشيخ العلامة محمد الأمين الشافعي، تحقيق: الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي، دار طوق النجاة، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.

١٣) التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، الحسن بن محمد بن الحسن الصاغاني (ت: ٦٥٠ هـ)، مطبعة دار الكتب، القاهرة.

١٤) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت: ١٣٧٦هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ –٢٠٠٠ م.

١٥) جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم (ت: ١٣٦٤هـ)، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، ط٢٨، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣

١٦) دراسات في علوم القرآن، محمد بكر إسماعيل (ت ١٤٢٦هـ)، دار المنار، ط٢، ١٤١٩هـ–١٩٩٩م.

١٧) دراسات لأسلوب القرآن الكريم، محمد عبد الخالق (ت: ١٤٠٤ هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، دار الحديث، القاهرة

١٨) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت ١٢٧٠هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٥ هـ.

١٩) شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد الحملاوي (ت ١٣٥١هـ)، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد

٢٠) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت: ٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار، ط٢٠، ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م.

٢١) شرح الكافية الشافية، جمال الدين أبو عبد الله محمد، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٢ هـ –١٩٨٢ م.

٢٢) شرح المفصل، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق الدكتور إميل بديع، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

٢٣) شرح ديوان المتنبي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ).

٢٤) شرح قطر الندى وبل الصدى، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، القاهرة، ط١١، ١٣٨٣هـ.

٢٥) الشفاء في بديع الاكتفاء، محمد بن حسن بن علي بن عثمان شمس الدين (ت ٨٥٩هـ)، تحقيق: الدكتور محمود حسن أبي ناجي، دار مكتبة الحياة، بيروت، ط١، ١٤٠٣ هـ.

٢٦) عمدة الصرف، كمال إبراهيم، دار النشر بغداد، ١٩٤٥.

٢٧) الكافية في علم النحو، ابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري المالكي (ت: ٦٤٦ هـ)، تحقيق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب – القاهرة، ط١، ٢٠١٠ م.
٢٨) الكفاية في التفسير بالمأثور والدراية، د. عبد الله خضر حمد، دار القلم، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٣٨ هـ – ٢٠١٧ م.
٢٩) لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، ط٣– ١٤١٤ هـ.
٣٠) اللمع في العربية، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية – الكويت.
٣١) مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد، محمد بن عمر نووي الجاوي (ت ١٣١٦هـ)، تحقيق: محمد أمين الصناوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٧ هـ.
٣٢) معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – الأردن، ١٤٢٠ط١، هـ – ٢٠٠٠ م.
٣٣) معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مجدي وهبة وكامل المهندس، مكتبة لبنان – بيروت، ط٢، ١٩٨٤م.
٣٤) المفتاح في الصرف، أبو بكر عبد القاهر الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت: ٤٧١هـ)، تحقيق: الدكتور علي توفيق الحَمَد، كلية الآداب – جامعة اليرموك – إربد – عمان، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م.
٣٥) المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال – بيروت، ط١، ١٩٩٣م.
٣٦) الممتع الكبير في التصريف، علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت ٦٦٩هـ)، مكتبة لبنان، ط١، ١٩٩٦م.
٣٧) المهذب في علم التصريف، د. صلاح مهدي الفرطوسي، ود. هاشم طه شلاش، مطابع بيروت الحديثة، ط١، ١٤٣٢– ٢٠١١م.
٣٨) الموسوعة القرآنية خصائص السور، جعفر شرف الدين، تحقيق: عبد العزيز بن عثمان، دار التقريب بين المذاهب الإسلامية – بيروت، ط١، ١٤٢٠ هـ.
٣٩) النحو الوافي، عباس حسن (ت ١٣٩٨هـ)، دار المعارف، القاهرة، ط١٥.
٤٠) الوسيط في تفسير القرآن المجيد، أبو الحسن الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م.

---

[1]) ينظر: تفسير التحرير والتنوير، ٣٠/ ٤٩٧.
[2]) ينظر: التفسير الوسيط للقرآن الكريم: ١٥/ ٤٨١. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع: ١٥/ ٤٤١.
[3]) ينظر: البيان في عدد آيات القرآن: ٢٨٤.
[4]) أسباب نزول القرآن: ٤٦٣.
[5]) ينظر: الموسوعة القرآنية خصائص السور: ج١٢/ ١٠٩.
[6]) ينظر: مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد: ٢/ ٦٥٧
[7]) ينظر: مراح لبيد لكشف معنى القرآن: ٢/ ٦٥٧– ٦٥٨.
[8]) ينظر: الأصول في النحو: ١/ ٦٢.
[9]) شرح المفصل: ١/ ٢٢٧.
[10]) ينظر: شرح المفصل، ١/ ٨٨، شرح ابن عقيل: ١/ ٢٠١، شرح قطر الندى وبل الصدى: ١٢٨.
[11]) ينظر: تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن: ٣٢/ ٢٦٠.
[12]) ينظر: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل: ١٢/ ٤٩٥.
[13]) المفصل في صناعة الاعراب: ٤٠٥
[14]) معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب: ٣١.

[15]) ينظر: معاني النحو: ٤/ ٢٣٢، ٢٤٠، ٢٥٢، ٢٥٤.

[16]) ينظر: معجم المصطلحات العربية: ٣٠/٣١.

[17]) ينظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم: ١/ ٢٢٩.

[18]) ينظر: دراسات في علوم القرآن: ٣١٧.

[19]) ينظر: دراسات في علوم القرآن: ٣١٧

[20]) بيان المعاني: ١/ ٢٩٨.

[21]) الكفاية في التفسير بالمأثور والدراية: ٢/ ٢٤.

[22]) ينظر: الشفاء في بديع الاكتفاء: ٢٣.

[23]) ينظر: الامع شرح ديوان المتنبي: ٨١٤.

[24]) ينظر: شرح الكافية: ٢/ ١٩١. شرح قطر الندى: ٢٦٦.

[25]) ينظر: النحو الوافي: ٣/ ٢٠٧.

[26]) ينظر: أوضح المسالك: ٢/ ٢٦٠، وشذا العرف: ٩٦، والمهذب في علم التصريف: ٢٣٠.

[27]) الكافية في النحو: ٢/ ٢٠٥، وينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٧٥.

[28]) ينظر: المفصل: ٢٢٩، وشرح الشافية: ١/ ١٤٣– ١٤٥، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٧٥– ٢٧٩.

[29]) ينظر: تفسير القرآن العظيم (ابن كثير): ٨/ ٤٤٦.

[30]) ينظر: تصريف الأسماء: ٨٧.

[31]) ينظر: شذا العرف: ٧٤.

[32]) ينظر: عمدة الصرف: ٩٤– ٩٥.

[33]) ينظر: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان: ٩٣٢.

[34]) ينظر: شرح ابن عقيل: ٢/ ٤٥٢، وجامع الدروس العربية: ٢/ ٢٥، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٩٢.

[35]) ينظر: التكملة: ٥٠٢، واللمع: ٢٧٥.

[36]) ينظر: شرح الشافية: ٢/ ١١٦– ١٩٢، وأوضح المسالك: ٢/ ٢٩٩، وشذا العرف في فن الصرف: ١٠١– ١٠٨.

[37]) ينظر: لسان العرب: مادة (قبر): ١٢/ ٨.

[38]) ينظر: لسان العرب: مادة (صدر): ٨/ ٢٠٩.

[39]) ينظر: المهذب في علم التصريف: ١٩٣.

[40]) ينظر: الصرف: ٤٣.

[41]) لسان العرب: (مادة اثر) ١/ ٥٢.

[42]) دراسات لأسلوب القرآن الكريم: ج٨/ ٤٥.

[43]) لسان العرب: ١٥/ ٢١٠.

[44]) دراسات لأسلوب القرآن الكريم: ج٨/ ٤٥.

[45]) ينظر: لسان العرب: مادة (علم) ١٠/ ٢٦٣.

[46]) اوزان الفعل ومعانيها: ٥٦.

[47]) شذا العرف في فن الصرف: ٣٠.

[48]) الممتع في التصريف: ١/ ١٨٩.

[49]) ينظر: ابنية الفعل دلالتها علاقتها: ٣١– ٣٢، والصرف الواضح: ١٠١.